Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



اغفرلى ذنبى . فقال الله تبارك وتعالى : أذنب عبدى ذنبا ، فعلم أن له ربا يغفر الذنب ، ويأخذ بالذنب . ثم عاد وأذنب فقال : أى رب ـ اغفرلى ذنبى فقال تبارك وتعالى مثل ما قال ثلاثا . ثم قال : قد غفرت لعبدى وليفعل مايشاء ) خ حـ ٢ ( التوحيد ) ص ١٦٣ .

٩ ـ ومن ستر الله عليهم فى الدنيا ، وتيقظت ضمائرهم بعد ، وعملوا الصالحات ـ تكفيرا عن ماضيهم ، قد تنسيهم الأيام سوء ما قدموا ، ويفتح لهم الأمل صفحة جديدة مع مولاهم ـ هؤلاء سوف يمثلون بين يديه فيقررهم بذنوبهم من غير أن يفضحهم ، ليعلموا فضله عليهم ( يدنى المؤمن من ربه يوم القيامة . فيقرره بذنوبه ـ فيقول : أتعرف ذنب كذا . فيقول : رب أعرف . قال : فإنى قد سترتها عليك فى الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم ـ فيعطى صحيفة حسناته ) خ حـ ١ ( المظالم ) ص ١٤٨

١٠ ـ والعقد الذى أبرم بين المخلوق والخالق ، قد يجهل العبد بعض جوانبه ، نتيجة انحراف طرأ على فطرته . وحين يتكشف له ربما يسلم نظريا بحق سيده ، ولا يرضى به عمليا ، وربما يتمسك بحق نفسه من غير أن يلتزم عمليا بحق سيده . وحق السيد إفراده بالعبادة . وحق العبد الممنوح له تفضلا النجاة من العذاب . ولأمر ما ـ كان من الحكمة ألا يخبر العامة بما منح لهم ، فيسيئوا تأويله ، ويشوهوا جماله ( هل تدرى ماحق الله على عباده ، وماحق العباد على الله ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : فان حق الله على العباد أن يعبدوه ، ولا يشركوا به شيئا . وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا . فقلت : أفلا أبشر الناس . قال : لاتبشرهم فيتكلوا ) خ حـ ١ ( العلم ) ص ٢٢ بالمعنى .

١١ ـ والله لاتحجبه الحواجز عن عبده ، بل هو فى شعوره ، ومعيته